

محاضرات الشنقيطي }97} وقفات المؤمن في بداية عام

وانهاء آخر

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

سمع وهو نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونؤمن به ونتوكل عليه اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد - 00:00:00

محمد عبد ورسوله. ارسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وابان المحبة واقام على العباد الحجة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعه - 00:00:30

وسلم تسليما كثيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله ان انقضاء الايام والليالي عبرة تذكر بالعظيم الباري فما من يوم من الايام تغيب عليك فيه شمسه. الا وذكرك مغيبها - 00:01:00

في المغيب عن هذه الدار. فما من يوم من الايام توارى شمسه بالحجاب. الا كذلك بالمغيب عن الاصحاب والاحباب. لذلك احبتي في الله ما من مساء يوم وتفطر قلب المؤمن فيه صدق مع الله وخوفا وخشية لله عز وجل - 00:01:28

اخواني في الله ان انقضاء الايام ان تودع ان مفارقة الليالي وال ساعات واللحظات عظة وذكرى مذكرة برب البريات. ولذلك فان المؤمن الصادق في ايمانه يقف تلك الساعة مليئا بالشجى والحزن لفراق يومه. يودع يوما كاملا وهو لا يدرى - 00:01:58

ذلك اليوم حجة له ام حجة عليه؟ كان الضحاك رحمة الله اذا جاء مساء اليوم بكى شديدا. قيل لم تبكي رحمك الله؟ قال لست ادرى ايومي هذا حجة علي ام حجة - 00:02:28

لذلك احبتي في الله جعل الله تبارك وتعالى انقضاء الايام والليالي ذكرى للمتذكرين عبرة للمعتبرين. تذكر العبد بالرحيل الى رب العالمين ان فراق الايام ان فراق السنين والاعوام امر عزيز في قلب المؤمن. ذلك - 00:02:48

ان الله تبارك وتعالى اذا احيا للعبد قلبه ذكره بهذه الايات فوجل من خشية ربه في البريات وللعبد في انقضاء عامه. وانصراف ايامه وقفه مع تلك الايام. وقفه مع السنين والاعوام يسائل النفس يحاسبها يسائلها ويحاسبها عن حقوقه - 00:03:18

الله عز وجل وعن واجبات له جل شأنه. هذه الوقفة هي حديثنا في هذه الساعات هي وحديثنا في هذه اللحظات الطيبات المباركات. فبمغيب شمس هذا اليوم ودعنا عاما كاملا ثلاثة وستون يوما لسنا ندري احجة لنا ام حجة علينا؟ ثلاث - 00:03:48

مائة وستون يوما لسنا ندري حسناتها غلت ام سيئاتها رجحت ما غلت فنرجو رحمة الله ام سيئاتها رجحت؟ لا سمح الله فويلينا فالويل لنا من الله لذلك احبتي في الله قبل لحظات يسيرة قبل لحظات قليلة طويت صحيفة - 00:04:18

من كامل طويت لكي تكون محفوظة عند الله تبارك وتعالى يلقاها العبد يوم يلقاها عينيك ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورة. اقرأ كتابك كفى لفسك اليوم عليك حسبيا. احبتي في الله فما تذكر المؤمن هذه الذكرى ولا تحركت - 00:04:48

في قلبه هذه العظة الا انفطر من خشية الله وخلف من لقاء الله عز وجل. هذه الايات التي كنا نعايشها في الصلاة يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون لم ذلك القيام؟ لم ذلك القيام بين يدي الملك العلام لمن شرط لمن نشرت الموازين - 00:05:18

اقيمت الموازين ونشرت الدواوين للسؤال عن هذه اللحظات للسؤال عن هذه الساعات للسؤال قال عن الايام والسنين والاعوام. وانا لله وانا اليه راجعون. احبتي في الله وقفات المؤمن في بداية هذا العام وقفات معه مع وقفه له مع نفسه ووقفة - 00:05:48

مع اهله وزوجه. ووقفة له مع مجتمعه. اما وقوته مع ربه فاسأل النفس كيف موقف مع الله تبارك وتعالى هل مر بك يوم من الايام

غذيت فيه القلب بتوحيد الملك العلام - 00:06:18

هل مرت في هذا العام الذي انقضى؟ مرت لك ساعة وقفت فيها امام شواهد التوحيد ودلائل رب السادة والعبد. هل وقفت يوما من الايام فنظرت الى السماء فقلت سبحان من بنى - 00:06:38

رفع سمكها فسواها واغطش ليلها وخرج ضاحها وهل نظرت الى الارض فاخذتها والعرض فقلت سبحان من دحها اخرج منها مائها ومرعاها وهل قلت يوما ان من صب الماء عليها عليها صبا وشقها شقا فانبت فيها حبا وعنبا وقضبا - 00:06:58

ونخلا وحدائق غلبا. هل نظرت في دلائل وحدانيته؟ وشواهد عظمته والوهبيته هل لك مع الله هذه الوقفات الصادقة الموجبة للرحمات؟ هل وقفت يوما من العين لتنظر في هذه الشواهد والدلائل. عل القلب ان يتوجه الى الله ومررت بك ساعات ولحظات - 00:07:28

عشت معها في دلائل وحدانية رب البريات. الم تمر عليك ساعات النعم؟ ان تمر عليك النقم وكلها مذكرة بالله وهاديه وداعيه الى توحيد الله وجل هل وقفت يوما من الايام فنظرت الى نعم الله التي ترفل فيها صباح مساء؟ هل نظرت يوم - 00:07:58
وسرورك وفرحك وانت بين المبتسدين الصاحفين. فتذكرة اولئك المعندين الذين يعانون الاسقام والالام وقلت بسان الحال والمقال والقلب مليء باعظام الملك اللهم لك الحمد على نعمتك. هل وقفت يوما من الايام وانت في ساعات البلايا وانت في - 00:08:28

في ساعات الرزايا مرت بك في هذا العام عبر لا تنسى وذكريات جل من سخرها وعلا ان وقفت مع هذه الذكريات وقفه الصادق المتذكر لرب الارض والسماءات هل تذكرة حينما - 00:08:58
الفجائع ونزلت بك النوايب. الى اين اتجهت؟ من الذي ناديته؟ من الذي ناجيته؟ اي باب انقرعته واي رب رجوطه وكيف وجدته؟ احبتني في الله اشجان في قلوب اهل الايمان تذكرة بعظمة الرحمن. انها المواقف التي دلت على عظيم لطف الله. وعلى جليل منته. الم - 00:09:18

تمر عليك تلك الساعة وانت في جوف الليل قديع الفراش وبجوارك اهلك وبجوارك ابناوك ومع ذلك اصابتك الاسقام ونزلت بك العلل والالام ما استطعت ان تلفظ بالكلمة فناديته وناديته وسألته وكان الله بك رحيمها. فهل شكرنا؟ وهل ذكرنا؟ وهل عظمنا - 00:09:48
مسائل بيننا وبين الله. لذلك احبتني في الله وقفات في نهاية هذا العام. نستذكر فيها تلك العبر عليها ان تهديننا الى الله تبارك وتعالى رأيت وماذا رأيت؟ رأيت حيا وميتا. يوما تدعى لتشييع ميت. ويوما تدعى لعقيقة مولود - 00:10:18
ويوما ترى ضاحكا ويوما ترى باكيا ويوما ترى غنيا ويوما ترى فقيرا فسبحان الله رب العالمين. ما اجلها من ايات. ما اعظمها من عظات باللغات. اين تلك القلوب قل حيا اين تلك القلوب المؤمنة التي ما خرج العام منها الا وهي اثبت جنانا واصدق - 00:10:45
يقينا في الله جل شأنه. لذلك احبتني في الله اول سؤال عن توحيد الله. ثانى سؤال عن الهدایة كنا في هدایة قبل عام. والسؤال هل ازددا في هذا العام هدایة واستقامة؟ هل ازداد حال - 00:11:15

صلاحا مع الله هل اصبح العبد اصدق ما يكون في عبوديته لله تبارك وتعالى؟ هل انفطر الفؤاد من خشية الله هل لك تلك الساعة التي خلوت فيها مع الذنوب محاسبها؟ هل خلوت بربك يوما من - 00:11:35

ايات فقلت رب انعمت علي بنعمك وتفضلت علي بمننك ومع ذلك انا العاصي انا المذنب انا رياه اني بين يديك تائب لوجهك. هل لك هل كانت لك تلك اللحظات التي دمعت فيها - 00:11:55

ومن خشية رب البريات والله ثم والله انه للفوز كل الفوز لاهل تلك الساعات الطيبات التي تقطعت في في محبة رب البريات وحسرة. ثم حسرة على من حرم ذلك الخير كله - 00:12:15

لذلك احبتني في الله وقفتنا في بداية هذا العام ان ننظر في حالنا مع الله فما من عبد انعقد العزم على اصلاح ما بينه وبين الله الا اصلاح الله شأنه. ان نهاية الاعوام - 00:12:35

انصراف الشهور والاعوام وقفه لكي ندعى فيها على التفريط في جنب الله وقفه ليست وقفه مبتسدين وليس وقفه الصاحفين

اللاعبين. يهنىء بعضاً. كل عام وانتم بخير. اي خير اذا نقص ايماننا وضعف يقيننا وعظمت الفتن علينا. اي خير نصيبه؟ والله لا خير في - 00:12:55

ايم والله لا خير في السنين والاعوام. اذا لم تهدي القلوب الى الملك العلام. لا خير في يوم لم يزدك من الله قربا ولا خير في يوم لم يزدك في الله حبا. هذه الايام هذه الليالي - 00:13:25

هذه السنين والاعوام ما منحك الله اياها ولا اعطتها لك الا لكي تقوتك اليه وتحببك فيه جل شأنه. لذلك احبتني في الله دعوة صادقة ان ندمع على مطى الا ما مطى. وان - 00:13:45

نشكر الفضل من الله جل وعلا اما الوقفة الثانية فهي وقفات العبادات وبيننا وبين الله واجبات واي واجبات. صلاة وزكاة. حج وصيام. اركان الاسلام. وشعائر العظام هل نظرت؟ هل تفكرت؟ ما حالك في الصلاة؟ هل زادك هذا العام - 00:14:05

اقبالا على الصلاة. هل زادك هذا العام تذكيرا الى الصلوات؟ هل زادك هذا العام خشوعا عند سماع ايات هل زادك هذا العام خشوعا اذا وقفت بين يدي رب البريات؟ ان من الناس اقوام اختارهم الله - 00:14:34

الله للآخرة ما مضى يوم الا وهم احسن حالا في عبودية الله من الذي قبله. لذلك ينبغي ان نتساءل عن هذه الحقوق العظيمة عن الصلاة عن الزكاة فكم لله عز وجل من رحمات يفيضها على العباد والبريات ما اصلحت له في الواجبات وبيننا - 00:14:54

الله عز وجل هذه الحقوق والواجبات. من حفظها حفظه الله ومن ضيعها اضعه الله. ليس بيننا وبين الله حسب ولا نسب. وليس بيننا وبين الله قربي ليس بيننا وبينه. الا الطاعات - 00:15:21

الا الواجبات الا الفرائض التي اوجبها والحدود التي حدها فمن حفظها حفظه الله ولقاء الله رضوان ومن اضعها باه خسرانا والعياذ بالله لذلك احبتني في الله ينبغي لنا ونحن على فراق هذا العام ان ندمع على تقصيرنا في الصلوات ان ندمع - 00:15:41

على تقصيرنا في الواجبات فكم من اقوام قصرروا في الواجبات رزقهم الله عز وجل في اخر اللحظات دموع صادقات جبر الله بها كسرهم. ورفع بها ورفع بها درجتهم. فلذلك احبتني - 00:16:09

في الله دعوة ان ننظر الى هذا التقصير وان نلهم الى العلي الكبير ان يتولانا بعفوه ان قصرنا وان يتولى شكره وفضله علينا ان كملنا اما الوقفة الثانية احبتني في الله فمع الابناء والبنات مع الذرية والزوجات مضى على الانسان عام - 00:16:29

الكامل وهو بين اهله ووالاده وبين ابنائه واحفاده. فكم كانت لله عز وجل عليه من نعم وكم كانت لله عز وجل عليه من من فهل شكرت يوما من الايام نعمة الله عليك بالولد - 00:16:56

هل جلست مع الابناء والبنات يوما من الايام تذكراهم بنعمة الله عز وجل عليك؟ هل جلست يوما كم من الايام من هذا العام الذي انقضى تذكراهم بعظمة الله وتهديهم الى رحمة الله؟ هل - 00:17:16

مع الابناء والبنات محاسبا وتذكرة حساب الله عز وجل عليك في مسؤوليتهم. سؤال يحيى به قلب المؤمن وهو في فراق عامه. هل قصرنا مع الابناء؟ هل ادينا حقوق الله التي اوجبها علينا - 00:17:36

تجاه الابناء والبنات. لذلك احبتني في الله دعوة ان نحيي ما نقص منا فيما قدم من اعواننا وان نعقد العزم في تصحيح المسير الى الله في اصلاح الابناء والبنات والذرية والزوجات فان - 00:17:56

الله تبارك وتعالى اذا نظر الى العبد وقد هيأ نفسه للصلاح هيأ للصلاح والفالح ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اما الوقفة الثالثة فجحيدة من الفجائع وفتنة من الفتن. اقضت مضاجع المسلمين. وشتت شملهم - 00:18:16

وفرقت كلمتهم وباعدت قربتهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وقفنا في العام الماضي مثل هذا اليوم فهل كان هناك لسان ينطق بأنه سيحدث كذا وكذا ولكن جل الله - 00:18:43

الله رب العالمين سبحانه هو علام الغيوب. وفي تلك الليلة الظلماء كان ما كان. قدر من الله وشاء الله وما شاء الله كان وفي تلك الساعات بدأت تلك الكارثة العظيمة وعشنا - 00:19:03

تلك الساعات الاليمة وتلك المواقف العصيبة وال ساعات الرهيبة. فمن كان لنا السند ومن كان لنا العضد ومن كان لنا المعين. ومن كان به

نستعين. سؤال نتذكر به نعم الله تبارك وتعالى. سؤال - 00:19:23

نحيا به في في سبيل القرب من الله عز وجل. كان ما كان فهل تذكرا تلك الساعات العصيبة التي كنا في ساعتها لا ندرى ما الذي سيكون؟ وما الذي سيحصل؟ واصبح الحليم حيرانا. واصبح الامن - 00:19:43

خائفا والمرحوم معذبا وثبت الله من شاء ثباته وخذل بعده من شاء خذله لذلك في الله نذكر في هذه اللحظات نعمة رب البريات علينا في تلك الايام العصيبة والمواقف رهيبة ونقول لله انت اهل للحمد لله لك الحمد الذي انت اهله - 00:20:03
بيتنا ما اهمنا ودفعت عنا عدونا وكنت لنا نعم الولي ونعم النصير. احبتني في الله اخوانى في الله انتا نودع هذا العام الماضى. ولسنا ندرى هل نحيا الى العام القادم؟ ام ان - 00:20:33

العام القادم يحيى بعدهنا. نودع هذا العام ونحن نقف هذه الايام. نتذكر اخواننا لنا وخلانا لنا عاشوا معنا مثل هذه الساعات. ومثل هذه اللحظات والليوم كان لم يكونوا الا الله ولا يبقى الا وجه الله. احبة منهم الكبير ومنهم - 00:20:53
ومنهم شباب يانع في عز شبابه وعز قوته. اخذتهم يد الردى واسلمهم الموت الى ولا باقي الا الله جل الله على احبتني في الله كما اعتبرنا بهم ينبغي ان نعتبر - 00:21:23

بانفسنا والسؤال الاخير نحن على ابواب هذا العام القادم نحن على ابواب هذا العام القادم وكيف يكون حالنا اول ما يجب على المؤمن وهو على اعتاب هذا العام القادم ان يضرع بالدعاء ان يلهم بالدعاء - 00:21:43

ان يعيذه الله من فتنة المحييا والممات كان بعض العلماء يقول كنا ندعوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من فتنة المحييا والممات نقول هذه الدعوة احيانا نعقلها واحيانا لا نعقلها. يقول رحمة الله فلما عشنا هذه الفتنة - 00:22:06

اصبح والله الواحد منا اذا قال اعوذ بك من فتنة المحييا والممات قالها بقلب صادق. فقولوا نعوذ بالله من فتنة المحييا والممات قد ينقص الصلاح بعد كماله وقد يفتتن العبد بعد صلاحته - 00:22:31
الايات قد تقطع العبد عن ربه وقد تحول بينه وبين طاعة سبده وخلقه وفي الايام فتن لا يعلمه الا الله. ومحن لا ينجي منها الا الله. الخوف من الحياة. اما من مات - 00:22:51

قد علمت خاتمتها وعلمت نهايتها وانتهى اجله. ولكن لا ندرى كيف تكون الخاتمة. ولكن نسأل الله الله باسمائه الحسنى صفاته العلا ان يحسن لنا ولكم الختام. ونعوذ به من حياة لا تقربنا اليه. اول ما تلهج بالدعاء - 00:23:09

اقول اعوذ بك من شر فتنة المحييا والممات. اعوذ بك من فتنة المحييا والممات اما الامر الثاني اعقد العزم في قلبك ان تسخر هذه الايام والليالي القادمة في محبة الله وفي طاعة الله وفي مرضات الله عز وجل. فوالله ما من مؤمن - 00:23:31
يصدق مع الله الا صدق الله معه. وكثير من الناس يوفق للصلاح على قدر نيته. فاعقد في قلبك نية صادقة على انك لا تريد من هذه الساعات واللحظات الا ان يرضي الله عز وجل عنك. وهنا وصية - 00:23:52

اوصيك لا تتمسي وتصبح وفي قلبك احب اليك من الله واخوف بقلبك من الله والله انها للسعادة الحقيقية. اذا امسى العبد وليس في قلبك احب اليه من الله. ولا اخوف له - 00:24:12

من الله عز وجل اما الوصية الثالثة وانت بين حاليين ان احسان فالهد بالشكر واما اساءة فاسأل الله عز وجل ان يكمل نقصك. وان يجبر كسرك. احبتني في الله خير ما يستعن به - 00:24:31

على الايام وخير ما يستعن به على صلاح الاعوام. وجود قرین صالح اذا نسيت الله ذكرك وادا ذكرت الله اعانك فخير وصية في بداية الاعوام ان يبحث الانسان في خالنه وفي اصحابه - 00:24:50

واخوانى عن اهل التقوى المتمسكون بعروة الله الوثقى وان يتذمهم اخوانا واصحابا وان يكون معهم في الشدة والرخاء واليسر والضراء. عليهم ان يكونوا له عونا على طاعة الله الله ومحبة الله وفي ختام هذا العام الى الله نسأل نسأل باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 00:25:10

ان يغفر ذنوبنا. اللهم اغفر ذنوبنا. اللهم اغفر ذنوبنا. وضاعف حسناتنا اللهم اسbig شآبيب رحماتك وغفرانك على

عبادك المؤمنين انك ولی ذلك والقادر عليه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا - [00:25:40](#)
والله وصحبه جزاکم الله عننا خیر الجزاء ونفعنا الله سبحانه وتعالی بما قلت نسأله الثبات لنا ولکم هذه بعض الاسئلة يقول السائل
فضیلۃ الشیخ السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - [00:26:10](#)

لقد انفطر قلبي حسرا واما وذلك بما رأیت في العام الماضي شبابا قد انتكسوا این هم الان ؟ لقد كانوا في المحاضرات يأتون اليها
والان لا يکادون يؤدون الصلوات فما نصيحتك بمثل هؤلاء ؟ وفقنا الله واياك - [00:26:33](#)

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد ما وصيتي لمن ادبر عن الله عز وجل ما
وصيتي لمن اشتري الضلال بالهدى ورضي بدل - [00:27:00](#)

بالعمى ما وصيتي لمن ذاق حلاوة الايمان ولذة الطاعة للرحمٰن واثر بعد ذلك سبیل الشیطان. ما وصيتي لامم عن الله ضلت بعد
هدايتها وعميت بعد بصيرتها وصيتي ان تتذكر ما كانت فيه من قربها من الله تبارك وتعالی. وصيتي ان تلهج بدعاء الله - [00:27:21](#)
ان يعيدها الى رحمة الله. فوالله لا يهلك على الله الا هالك. احبتی في الله للانتکاسة اسباب للانتکاسة اسباب من اعظمها واجلها ضعف
الایمان بعض الشباب اذا اهتدی لامور دنیویة وامور اشبه بالتسليه اکثر من ان تكون ایمانا - [00:27:51](#)

تكون يقينا فلذلك اذا فارق تلك اللذة او ترك حلاوة تلك التسلیة التي جاء من اجلها واصابها ووجدها سرعان ما يتخلی عن طاعته.
وسرعان ما يقصر في عبادته. لذلك وصيتي ان يحاول - [00:28:17](#)

الانسان قدر استطاعته بعد الهدایة ان يزداد في ایمانه. وان يزداد في صلاحه. وان يتعرف على الله تبارك تعالى العقيدة في الله
توحید الله هو خير سبیل للثبات على طاعة الله. والله ما عرف قلب ربه - [00:28:37](#)

حقيقة المعرفة عرف الله باسمائه وصفاته. فخالط الايمان بشاشة ذلك القلب. والله ما كان ذلك وينتکس صاحبه ابدا. والله اذا دخل
الایمان الى القلب وخلطت بشاشته القلب. فلو قطع العبد - [00:28:57](#)

ما استطاع ان يحید عن سبیل الله شعرة واحدة الايمان هو الذي يثبت القلوب على طاعة الله عز وجل. وضعف الايمان يكون باسباب
منها الشهوات ومنها وقد بين الله تبارك وتعالی خسارة ذلك بقوله - [00:29:17](#)

فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غیا. فاتباع الشهوات من اعظم الاسباب التي ترضی الانسان
بعد بعد هدايتها من ربه. وصيتي الى العبد ان ينیب الى الله عز وجل. وصيتي لهؤلاء ان لا يأتیهم الشیطان. فيقول - [00:29:39](#)
لهم قد ذقت حلاوة الايمان وانتم الان قد انتکستم فلا رجعة لكم. والله لو ان الانسان اهتدی ثم ظل ثم اهتدی ثم ضل وما زال على
ذلك فلا زال داعي الله عز وجل يدعوه. ولا زالت رحمة الله - [00:30:09](#)

وليس هناك الا الاقبال فقط. وصیة وصيتي ان يقبلوا على الله عز وجل. وان ينیبوا الى الله تبارك وتعالی وان يسلکوا السبیل مع
السالکین. ما الذي تعتبه على الله ؟ ما الذي تعتبه على الله حتى انتکست - [00:30:29](#)

بان اغناك بعد الفقر ورحمك بعد العذاب وعافاك بعد السقم والمرض. انتقم على الله نعما لا تحصیها ؟ ومن لا تعدها ولا تجزیها. لذلك
وصيتي لهم ان يقبلوا على الله من بعد ادباد. وان يحسنوا من بعد اسأة - [00:30:49](#)

والله تعالى اعلم يقول السائل فضیلۃ الشیخ محمد نزید منك بمناسبة فرض الامتحانات نصیحة للطلاب اما الوصیة لاهل الامتحان
يتذکروا بامتحان الدنيا الاخرة اول ما اوصي صاحب الامتحان اوصيہ بالتوکل على الله عز وجل - [00:31:09](#)

انت في كرب وانت في هم وغم فاذا رأک الله عز وجل ضارعا وبين يديه خاشعا تسلأه التوفیق والسداد. وتسأله الصواب والرشاد.
اعانك ووفقك. اول شيء ان تدعوا والله عز وجل - [00:31:36](#)

الامر الثاني لا تتكل على حولك وقوتك ايک ان تقول عندي ذکاء وعندی فهم وعندی حفظ ابدا اعتمد على الله وحده ولذلك كان بعض
الصالحين من الشباب الاخیار يقول دخلت يوما من الايام الاختبار - [00:31:54](#)

وكنت حافظا له متقنا. فجاءني الغرور يقول قبل ان تأتینی ورقة الاسئلة هل هناك سؤال المقرر لا استطيع ان اجيب عنه يقول فما ان
وقدت ورقة الاسئلة بين يدي واذا بي والله لا اعرف شيئا - [00:32:11](#)

يقول وكان الاختبار في شدة البرد. فجلست اتصبب عرقا من الخوف والخشية يقول ومضى على ذلك فترة ربع ساعة او ثلث ساعة فتذكرت انني اغتررت وانني اتكلت على حولي وقوتي. يقول فما هي الا لحظات حتى استغفرت الله عز وجل. وتبت الى الله ففتح الله عز وجل - [00:32:33](#)

علي في الاجابة ولذلك اول دليل على التوفيق في الاختبار ان يكون العبد متعلق بالله عز وجل. لا يتكل على حوله وقوته ولذلك الامام الماوردي كان رجل لا يجاري في الفقه - [00:32:58](#)

كان بحرا في الفقه يقول رحمة الله دخلت المسجد يوما من الايام فتذكرت سعة العلم الذي ماحني الله عز وجل اياه فقلت هل ثم مسألة في الفقه لا احسنها يقول فدخلت المسجد وفي بعض الغرور - [00:33:14](#)

قال فلما جلست جاءت عجوز ومعها ابنتها والطلاب بين يدي حضور فقالت لي العجوز ياشيخ هذه المرأة قد اصابها الحيض وكان من شأنها كذا وكذا فافتنتنا رحمة الله يقول واذا بها مسألة - [00:33:32](#)

من ايسر مسائل الحيض واذا بي لا احسن لها جوابا يقول عالم جبل كان اليه المنتهى في الفتوى يقول رحمة الله ومن شدة ما اصابني من الاعياء والحصر اصبح الطلاب في دهش حتى استطاعوا ان يجيبوها - [00:33:52](#)

يقول فبقيت لحظة تنتظر مني الجواب ما استطعت ان اجيب ثم مضت حتى ارادت ان تخرج من المسجد فلقيتها احد الطلاب المبتدئين فقالت له يرحمك الله امرأة اصابها الحيض ومن شأنها كذا وكذا - [00:34:11](#)

فافتتها وقال لها الجواب كذا وكذا. قالت له انت خير من هذا الذي جلس يقول فلعلت ان الله خذلني حينما اتكلت على نفسي اخواني اول دلائل الحرمان الاتكال على النفس - [00:34:29](#)

اذا اردت ان تدخل الى اي امر توكل على الله. ولذلك سيد الانبياء والمرسلين صوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين كان يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح لي شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين - [00:34:44](#)

اذا دخلت الى الاختبار فادخل وانت متوكلا على الله عز وجل لا على قوتك. لا على ذكائك. لا على فهمك. لا على تيسير مدرسك ابدا على الله. وحده لا شريك له - [00:35:04](#)

هذا من اهم ما ينبغي ان يكون عليه الطالب وهو داشر على الاختبار ثم انظر رحمة الله حينما تدخل الى الاختبار ان كنت قد احسنت الاستعداد له دخلت فرحا مسرورا. دخلت وانت تنتظر الاسئلة بسرعة حتى تثبت جدارتك - [00:35:18](#)

تثبت ان الله عز وجل وفقك واما من كان مضينا ومفرطا ومهما فيدخل خائفا وجلا والله المثل الاعلى. افمن يلقى في النار خير ان من يأتي امنا يوم القيمة. هكذا حال الناس يوم القيمة وشتان والله ما بين الحالين - [00:35:38](#)

اما الحالة الثالثة ادعوك ان تذكر الاخرة انت الان في مكان في جو مريح والاسئلة اسئلة عبد ضعيف لا يدرى نقاط ضعفك. ربما يأتيك بالاسئلة في امور راجعتها قبل اختبارك - [00:36:01](#)

فتأتي نفس الاسئلة التي كنت تراجعها وتأخذ الدرجة كاملة. ولكن الله عز وجل يعلم اين تقصيرك ويسألك عن تقصيرك ولو كان بمقدار خردلة. ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيء - [00:36:17](#)

وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. شتان ما بين الاختبارين. الامر تدخل الى الاختبار معك ابوك وامك واخوانك وخلانك كلهم يقولون لك بالتفويق بالنجاح ولكن على عرصات يوم القيمة امام - [00:36:35](#)

الاولين والآخرين يقال لك يا فلان ابن فلانة قم الى العرض اقدامك ويصيبك الرعب امام الاولين والآخرين. لو ان واحدا منا الان قيل له قم امام الناس في هذا المسجد. كيف يكون حاله؟ حتى يسأل عن مسألة او - [00:36:58](#)

لا يدرى ما هي. كيف يكون حاله؟ لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم سلم سلم. نسأل الله العظيم ان يحيي قلوبنا وقلوبكم بذلك في الاختبار فتجد الساقي تتبع فتجد من يروح تعبك ولكن هناك اذا ظمأت فلا ساقى لك - [00:37:16](#)

واذا تعبت وعانيت كان تعبك جزاء وفاقا. ولا تظلم نفس شيئا. والله تعالى اعلم. الوصية الاخيرة لمن كان في الاختبار وهي وصية مهمة اوصيك اخي بعد ان تؤدي اختبارك ان تكون راضيا عن الله - [00:37:35](#)

وهذه الحقيقة نقطة مهمة جداً كثيرون من الناس وفقة الله عز وجل وكان نابغة مقدماً موفقاً إذا نقص شيئاً يسيراً في اختباره ولو درجة درجتين اقام لها الدنيا وقعد وسب وشتم وسخط على القضاء والقدر وهذا لا ينبغي - 00:37:56

اول ما اوصيك بعد انتهاءك من الاختبار الرضا عن الله ان جاءتك بيسيرة فقل الحمد لله بحول الله وقوته والفضل والمنة لله وان جاءت عسيرة فقل الحمد لله الفضل والمنة - 00:38:17

ما شاء الله كان والله لن ترضى عن الله الا ارظاك الله عز وجل وما من انسان يبتليه الله عز وجل ببلاء يسنه فرضي عن الله في بلائه الا احسن الله له العاقبة في ذلك البلاء - 00:38:31

لربما ان الله علم انك لو اخذت الامتياز تحسد حسداً لا تقوم لك بعده قائمة ابداً شخص يأخذ الاول تأتيه عين لا سمح الله او نفس يبقى في عناها عمره كله - 00:38:49

فذلك ايها ان تكون ساخطاً عن الله وهناك ايضاً وصية اوصي بها في هذه الايام الا يعذب الانسان نفسه ان نرافق بانفسنا بعض الشباب يطيل السهر ويضيي نفسه ويجهد نفسه. فالله تعالى يقول ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة. ويقول - 00:39:06 تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمـاً. فارحم هذه النفس فانه صحي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لنفسك عليك حقـاً. فينبغي للانسان ان يتقي الله في نفسهـ ونـسـأـلـ اللـهـ العـظـيـمـ اـنـ يـسـرـ عـلـىـ اـبـنـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:39:25

هذه هذا الاختبار وان يجعله سهلاً ميسراً وان يكتب لهم بال توفيق والنجاح والنجاح انه ولـي ذلك وال قادر عليه والله انه الاخوان بالنسبة للمحاضرات ان شاء الله يوم الاثنين القادم في مـحاضـرـةـ لـشـيـخـ الدـكـتـورـ مـحـمـدـ صـاـمـلـ السـلـمـيـ بـعـنـوـانـ معـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فيـ - 00:39:47

الـتـقـوـيـ النـزـلـةـ الشـرـقـيـةـ كـثـيـرـ مـنـ الـاخـوـانـ يـقـولـونـ انـ الـاعـلـانـاتـ لـاـ تـصـلـ اـلـمـسـاجـدـ نـرـيـدـ الـاخـوـانـ اـنـ يـتـعـاـونـوـاـ مـعـنـاـ فـيـ اـيـصـالـ الـاعـلـانـاتـ اـلـىـ وـاـذـ كـانـ فـيـ اـحـدـ مـنـ الـمـنـدـوبـيـنـ مـوـجـودـ اوـ مـسـاعـدـ الـمـنـدـوبـيـنـ نـرـجـوـ اـنـ يـأـتـيـ اـلـيـنـاـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ اوـ قـبـلـ اـنـ يـذـهـبـ فـيـ اـخـذـ الـاعـلـانـاتـ مـعـهـ - 00:40:14

وـكـذـلـكـ الـاخـوـانـ يـأـخـذـوـ مـعـهـ مـنـ الـاعـلـانـاتـ وـفـقـ اللـهـ جـمـيعـ لـمـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ هـذـاـ السـائـلـ يـقـولـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـهـ كـمـ تـعـلـمـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـعـامـ تـقـامـ مـرـاـكـزـ صـيـفـيـةـ وـيـكـونـ فـيـ اـغـلـبـهاـ مـشـاهـدـ تـمـاثـيلـ وـاـنـشـيـدـ وـغـيـرـهـ. فـهـلـ تـنـصـحـنـاـ بـالـاشـتـراكـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ المـرـاـكـزـ اوـ اـيـضـاـ هـنـاـكـ سـيـاحـةـ فـيـ بـلـدـ اـسـلـامـيـ لـقـضـاءـ الـاجـازـةـ فـيـهـ اـهـ عـنـ الـامـاـكـنـ الـمـشـبـوـهـةـ فـهـلـ تـنـصـحـنـاـ بـهـذـاـ اـمـاـ الـمـسـأـلـةـ الـاـوـلـىـ وـهـيـ الـمـرـاـكـزـ الصـيـفـيـةـ فـهـيـ نـعـمـةـ مـنـ نـعـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:41:04

جمـعـتـ شـبـابـ الـمـسـلـمـيـنـ كـانـوـاـ ضـائـعـيـنـ عـنـ سـبـيلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـكـانـ فـيـهـ مـنـ الـخـيـرـ خـيـرـ كـثـيـرـ وـاـمـاـ مـاـ ذـكـرـتـهـ مـنـ التـمـثـيلـيـاتـ وـمـاـ وـصـفـتـهـ مـنـ الـاـمـورـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ السـؤـالـ وـاحـبـ اـنـ غـيـرـيـ يـتـولـيـ جـوـاـبـهاـ - 00:41:24

وـاـمـاـ مـاـ ذـكـرـتـهـ مـنـ السـيـاحـةـ فـيـ بـلـدـ اـسـلـامـيـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـغـنـاـكـ فـمـاـ دـامـ رـحـمـ اللـهـ قـدـ وـجـدـتـ بـلـادـ يـؤـمـنـ اـهـلـهـ بـالـلـهـ وـيـقـيمـونـ فـرـائـضـ اللـهـ فـيـ صـيـانـةـ وـعـفـةـ. فـمـاـ الـذـيـ يـخـرـجـهـ اـلـىـ بـلـادـ قـدـ لـاـ تـأـمـنـ فـيـهـاـ - 00:41:45

فـيـهـ الـفـتـنـ اوـصـيـكـ اـذـ اـحـبـتـ السـيـاحـةـ اـنـ تـخـرـجـ اـلـىـ دـيـارـ اـنـ تـخـرـجـ اـلـىـ هـذـهـ الـمـدـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـنـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ الـطـيـبـ الـذـيـ سـلـمـ اللـهـ مـنـ كـثـيـرـ مـنـ الـفـتـنـ وـفـيـهـ غـنـاءـ عـنـ الـبـلـادـ الـأـخـرـىـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ - 00:42:07

يـقـولـ السـائـلـ اـرـجـوـ اـنـ تـذـكـرـ الـمـخـاطـرـ الـتـلـفـيـزـيـوـنـ وـبـخـاصـةـ اـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـنـ جـدـةـ حـيـثـ يـأـتـيـ الـاـرـسـالـ الـمـصـرـيـ وـلـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـ ماـ فـيـهـ مـنـ فـتـنـ اـمـاـ الـتـلـفـيـزـيـوـنـ فـمـاـ رـأـيـتـهـ وـمـاـ شـاهـدـتـهـ - 00:42:27

اـنـاـ فـيـ شـغـلـ عـنـهـ عـلـىـ عـلـمـ عـافـانـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـهـ اوـصـيـكـ اـخـيـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـجـامـعـةـ التـقـوـيـ. اوـصـيـكـ اـنـ تـرـاقـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ سـمـعـكـ وـبـصـرـكـ. وـاـنـ تـرـاقـبـ وـهـوـ فـيـ فـوـادـكـ وـجـنـانـكـ. وـاـعـلـمـ اـخـيـ فـيـ اللـهـ اـنـ الـخـيـرـ وـاـضـحـ بـيـنـ. وـاـنـ الشـرـ وـاـضـحـ بـيـنـ. وـلـاـ يـخـفـيـ - 00:42:47

الـاـنـسـانـ خـيـرـ مـنـ الشـرـ فـخـذـ الـخـيـرـ وـدـعـ الشـرـ. وـاـمـاـ مـاـ ذـكـرـتـهـ مـنـ الـفـتـنـ وـمـاـ وـصـفـتـهـ مـنـ الـمـحـنـ تـأـتـيـ مـنـ الـبـلـادـ الـأـخـرـىـ فـاـيـاـكـ ثـمـ اـيـاـكـ اـنـ يـنـظـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـلـيـكـ. وـقـدـ مـتـعـتـ بـصـرـكـ بـالـحـرـامـ - 00:43:13

فمن متع بصره بالحرام ولم يستحيي من الله عز وجل اذ نظر بصره واطفأ بصر غيره كان على الله عز وجل لئن شاء عذابه ان يذيقه من العذاب ما ينسيه لذة الحرام الذي اصابه. اخي ينبغي عليك ان تفك في - [00:43:33](#)

مسؤولية التي حملت الله اياها تجاه ابائك وبناتك وزوجك. والله لن تتسبب في ادخال امر اليه يوجب فتن فتن قلوبهم بالي وسيلة كان ذلك الامر وباي جهاز كان ذلك الامر لا لقيت الله - [00:43:53](#)

عز وجل باوزارهم وما فتن قلب منهم الا حملت مثل ائمه والعياذ بالله. فاتق الله عز وجل في هذا واتق الله في اهلك وولدك. والله تعالى اعلم يقول السائل يا شيخ ان والدي احيانا وليس دائماً يمنعني من صيام الاثنين والخميس - [00:44:13](#)

بصيغة الامر فهل اطيعه وافطر ام اعانده واصوم صيام يوم الاثنين والخميس يعتبر نفلاً من النوافل وليس بواجب محتم على المكلف وطاعة خالدين واجبة وفرض لازم. فاذا نهى الاب ابنته شفقة عليه فانه يجب على الابن ان يطعه ويبعد - [00:44:38](#)

في امره واذا اطاع الامر اجر من وجهين اجر من ناحية بره لابيه واجر كذلك من ناحية تركه بصيامه وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر قصة جريج العابد حينما نادته ام - [00:45:04](#)

في صلاته قال جريج ربى امي وصلاتي فقد ترجم له بعض العلماء رحهم الله بما معناه باب اذا دعاه والد او احدهما في نفل قطعه واجابهما. فهكذا نفل الصيام كما ان نفل الصلاة لو دعا الوالد ابنته وهو في نفل الصلاة فانه يقطع الصلاة ويحييها. كذلك ايضا في - [00:45:24](#)

للصيام والله تعالى اعلم يقول انا شاب ملتزم ولكن التزامي هش. واما سؤالي فاني لا اجد في الصلاة خشوع. وكذلك في قراءة القرآن ولماذا هل لان التزامي ضعيف؟ ولماذا تتصحني وتتصح امثالى - [00:45:54](#)

اولاً احمد الله تبارك وتعالى ان وفقك للالتزام والهداية. واعلم ان الهداية على مراتب. فهناك تبقى على بداية الطريق. من الناس اذا اهتدى اخذ في بداية سبيل الهداية. وباقي على مرتبة الاجزاء - [00:46:16](#)

يؤدي فرائض الله ويترك محارم الله. ولكن ليس عنده من الخشوع ما عند غيره. ومن الناس من يزيد الله عز وجل توفيقا ولطاعته ولطاعة ربه تحقيقا. فيكون اكمل ما يكون خشوعا - [00:46:36](#)

انابة وذلة الله وحضورها. وهم الاخيار السابقون. غر على نفسك. واحي قلبك برؤيائهم. وكذلك مخالطتهم والجلوس معهم. فان الجلوس مع الاخيار يحرك العبد الى الخير. فان كنت في نقص كملوه باذن - [00:46:56](#)

وان كنت في تقصير دعوك الى ترك ذلك التقصير فاوسيك اخي في الله ان تتخذ من الاخيار ما يعينك على الخشوع وطاعة ربك. اما السبب الثاني الذي يعين على الخشوع في الصلاة. ويعينك ذلك على حضور القلب. فقد - [00:47:16](#)

اشار الله تبارك وتعالى اليه بقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. قال بعض العلماء ان قوله تعالى الا على الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون فيه دليل على ان الخشوع - [00:47:36](#)

في الصلاة ليس ان على ان الخشوع في الصلاة انما يكون بذكر الاخيرة. فاكثر من ذكر الاخيرة عل الله ان يحيي تلك الذكرى قلبك وسائل الله العظيم ان يرزقك خشوعا يرضيه عنك. والله تعالى اعلم - [00:48:06](#)

نرجو من الشيخ حث الشباب على اهمية حضور دروس القضاة العلمية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكذلك ندوات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللمعلومية فهناك ندوة يوم الاثنين في مسجد القدس عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تهدف الى احياء اهمية - [00:48:25](#)

هذا الركن العظيم الذي تركه الكثير من الناس بالمعروف والنهي عن المنكر قوام هذه الامة. وهو مصدر خيريتها. فما قام فيها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا استقامت امورها وعزت وعظم عند الله شأنها وما اضاعت الامة امرها بالماء - [00:48:48](#)

ونهيها عن المنكر الا كانت عند الله عز وجل ذليلة حقيقة ما ذلت الامة الاسلامية في الا وجدتها قد اضاعت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا عزت في زمان ولا رهبت من اعدائها. ولا - [00:49:13](#)

استقامت في امورها وشُؤونها بشيء مثل اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والله تبارك وتعالى اكرمكم بوجود نخبة من الاخيار من القضاة الذين نحسبهم اخيارا. فينبغي للانسان الا يفرط في مجالسهم. والا - [00:49:33](#)

ويفرط في الاستفادة منهم فلعل كلمة يحيي بها الله قلبك تحيي بها قلب عبد يكون في ميزان حسناتك اياك ان تدخل على نفسك بالخير. فلذلك احث اخواني واحرص بالحث طلاب العلم فان المسؤولية عليهم اعظم - [00:49:53](#)

وانني ارى انه قد يصل الامر الى الوجوب بالنسبة لطلاب العلم. لانهم بحاجة الى معرفة كيفية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فوجود هذه الندوات من العلماء واهل الفضل وطلاب العلم المشهود لهم بالخير - [00:50:13](#)

لا شك انه يحتم على اخواني من طلاب العلم الحرص على الحضور وسائل الله العظيم ان يوفقنا واياهم لما فيه رضاه. نعم فضيلة الشيخ لماذا نرد على من ننصح له باعفاء اللحية؟ فيقول انا لست اهلا لها - [00:50:33](#)

قل له اتصلي فان قال لك نعم كل هذا ركن الدين رأيت نفسك اهلا ما بالك لا ترى نفسك اهلا للحية ولذلك هذا من الشيطان. وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم بغير علم. وان اطعتموهم انكم لمشركون - [00:50:54](#)

وهذا من وحي الشيطان ووسوسته لذلك فان قوله ليس بمستقيم وليس بهدي قويم اللحية سنة من سنن المرسلين. اوجبها رسول رب العالمين. من فعل فقد اجر ومن ضيعها فانه اثم والله تعالى اعلم - [00:51:13](#)

يقول فضيلة الشيخ يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله القبور فانها تذكركم الاخيرة فما لنا نزور ولا نتذكر الاخيرة وما هي نصيحتك لنا اما هذا السؤال ومن اغرب ما مر علي انسان يدخل الى القبر - [00:51:38](#)

ولا يجد لذلك الدخول عزة والله انه لامر خطير هذا يدل على موات القلب والعياذ بالله والله ما من مؤمن يرجو الله والدار الاخيرة يدخل الى قبر واحد لا الى قبور - [00:52:03](#)

او يحضر جنازة ميت واحد يرثا يدل الى قبره الا انفطر قلبه من خشية الله تراها جابر ساكنة لا داعي ولا مجيب تراها على حالة واحدة بينها من النعيم والجحيم كما بين السماء والارض - [00:52:23](#)

الا يفطر هذا القلب الا يذكر هذا بالله عز وجل وترى الميت امام عينك يدل الى القبر ابنه يبكي واخوه يبكي ووالده يبكي ولا احد يغنى له من الله شيئا - [00:52:42](#)

وفي لحظات يهال عليه التراب وي瀛مه اعز الاحباب والاصحاب. وكل هذا لا يذكر بالله عز وجل. اين القلوب اين القلوب اخواني؟ والله لا ادري ما الذي اصابنا. من ينظر هذه المناظر ويشاهد هذه المناظر انظر الى الميت اذا فرغ من دفنه - [00:52:57](#)

الناس ينصرفون عنه واذا به القبر بعد ان كانت عليه الامة انكشفت عنه الغمة ولا احد عليه وخليل بينه وبين عمله. لا الله الا الله. والله يا اخوان عظة عزة وعبرة - [00:53:16](#)

لو ان الانسان رزقه الله عز وجل قلبا صادقا فانه سرعان ما القبور يشهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فانها ان هذا يعتبره العرب من اسلوب التوكيد يعني يعتبر من الامور المؤكدة لما يقال بعده. انها اي القبور تذكر الاخيرة. كيف ما تذكر الاخيرة - [00:53:32](#)

ضرب الا تنظر اليها وهي ساكنة لا حركة ان دعوتها فلا مجيب وان سألتها فلا مستجيب. كل ذلك لا يذكر بالاخيرة. فلذلك اخي في الله عد احاول ان تلقي النظرة تلو النظرة عل الله عز وجل ان يرزقك العبرة. والله تعالى اعلم - [00:53:52](#)

نرجو نصيحة للنساء والعظة لهن جاء كثيرا من النساء اخذتهن الموضة والازياط والموديات والخوف في غرور هذه الدنيا وقشت القلوب نرجو نصيحة جزاكم الله خيرا اختي المسلمة ان الله تبارك وتعالى قد رزقك شرعا قويمها وديننا مستقيما. ان الله تبارك وتعالى - [00:54:16](#)

دعاك الى صلاح القول والعمل. فانت شعلة في بيوت المسلمين. ونور يستهدي به ابناء المؤمنين المرأة الصالحة صلاح لها وصلاح لغيرها. ما قرت العيون بعد طاعة الله بشيء الوجود المرأة الصالحة التي تذكر بالله تبارك وتعالى تلك المرأة الصالحة التي احيا الله عز - [00:54:45](#)

وجل قلبه واحيا بحياتها امما. فكم من امرأة صالحة غرست في قلب ابنها صلاحا وفلاحا من ابناء المسلمين تربى على ايدي النساء

الصالحات فرزقه الله عز وجل فعل الخيرات - 00:55:15

وتترك الفواحش والمنكرات. اختي المسلمة ايها ثم ايها والاعراض عن دين الله. والاشتغال حظوظ الدنيا وزهرتها الفاتنة. فان الله تبارك وتعالى وعد المحسنات منك اجرا عظيماً لذلك فان خير ما توصى به المرأة المسلمة فان خير ما توصى به المرأة المسلمة تقوى الله عز - 00:55:35

عز وجل ان تتقى الله تبارك وتعالى فتكون احرص ما تكون على الخير واشد ما تكون حرصاً على طاعة الله ومحبة الله. وان جماع الخير كله في تقوى الله تبارك وتعالى خير ما توصى به المرأة - 00:56:05

المسلمة ان تعظم ربيها وان تلتزم دينها وان تقر في قرارها فان الله تبارك وتعالى اذا رزق المؤمنة قراراً في بيتهما عصمت من الفتنة وعصمت غيرها من فتنتها. ايها ثم - 00:56:25

ايها ان تشغلك هذه المفاسد وان تصدك عن طاعة الله تبارك وتعالى. فاحبب الاسلام في قلبك واحب طاعة الله عز وجل في فؤادك. ان النساء الصادقات ان النساء الصالحات عدة لصلاحهن - 00:56:45

هذا المجتمع ان المرأة اذا صلحت اصلاح الله عز وجل بها ابناء المسلمين. اذا كانت على صراط الله المستقيم. فان ذلك يعتبر حصناً حصيناً لابناء المسلمين. ونسأل الله عز وجل باسمائه - 00:57:05

حسنى وصفاته العلى ان يرزق نساء المسلمين صلاح القول والعمل. انه ولد ذلك القادر عليه والله تعالى اعلم يقول هل من صام هذا اليوم يوم الخميس بنية وداع هذا العام وداعاً حسناً يعد مبتدعاً في دين الله - 00:57:25

تخصيص يوم الخميس يوماً عند نهاية العام على اعتقاد انه توديع للعام هذا مما لا اصل له في الشرع وهو داخلاً فيما ورد في السؤال انها يصوم الانسان يوم الخميس على تأسياً بالنبي صلى الله عليه - 00:57:50

وسلم واما ما عدا ذلك اذا كان مما لا اصل له فالخير تركه. والله تعالى اعلم صلى رجل يومين بعشر صلوات ثم تبين ان ثبوته نجاسة فما حكم الصلاة في هذين اليومين؟ وهل يختلف الحكم لو كان بدلاً من النجاسة مني ولم يعلم - 00:58:10

لا يخلو حال هذا الانسان من ضربتين. من وجد النجاسة في ثبوته فاما ان تكون النجاسة اثر عن الناقض للوضوء فيلزمها اعادة الصلاة التي انتقض فيها وضوئه. واما بقية الصلوات التي - 00:58:37

فيها غير عالم بالنجاسة. فصلاته صحيحة والحالة الثانية ان يكون قد صلى في توب النجس وقد تطهر كمال الطهارة فهذا على اصح اقوال علماء لا يطالب بالاعادة. لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى باصحابه - 00:58:57

ثم خلع عليه خلع الصحابة نعالهم فقال عليه الصلاة والسلام بعد ان فرغ من صلاته اتاني جبريل فاخبرني انهم ليستا بظاهرتين وجه الداللة من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بعض اركان الصلاة وهو متلبس - 00:59:23

تلك النجاسة الموجودة في الحذاء. ثم لما علم لم يعد الصلاة من بدايتها فاخذ العلماء من هذا دليلاً على ان من صلى وهو لا يعلم بالنجاسة ان صلاته تعتبر صحيحة اذا - 00:59:49

من يطلع على النجاسة الا بعد انتهاء صلاته. والله تعالى اعلم اما المليء فمن صلى ثم تبين له انه احتلم فانه لا يخلو من حالتين الحالة الاولى ان يتذكر الوقت الذي احتلم فيه فيطالع باعادة الصلاة من ذلك الوقت الذي ذكره. مثال ذلك لو ان - 01:00:07

شخصاً اصبح يوم الاثنين محظياً فني ان يغتسل للجنابة فصلى الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم ثم تذكر يوم الاربعاء فانه يطالع بالغسل باعادة الصلاة من يوم الاثنين. واما اذا كان لا يعلم - 01:00:34

وقت منه او وقت خروج منه فانه يطالع بالاعادة من اخر نومته نامها. لانها هي اليقين الذي احدث فيه وغيره شك واليقين لا يزال بالشك. والله تعالى اعلم يقول السائل تزوجت قبل عام تقريباً - 01:00:54

ولم نكن على هدى اي لم نصل الى الفرائض والان والحمد لله قد هدانا الله وسلكتنا طريق التوبة. فما حكم زواجنا قبل وبعد من تزوج امرأة وكان كحاله معها كل منهما مضيق فانه لا يطالع باعادة نكاحه بعد هداية - 01:01:17

ولذلك ما امر النبي صلى الله عليه وسلم صحابياً بعد اسلامه ان يجدد نكاحه من اهله هذا اصح اقوال العلماء رحمة الله انه لا يطالع

بتجديد عقده. والله تعالى اعلم. يقول السائل - 01:01:42

ان من اكثرا المشاكل الموجدة في هذا الوقت والزمان مشكلة التقطاع والتهاجر بين الشباب وذلك قد يكون بسبب اتهامات وظنون.

ويستكبر الشخص عن الاعتذار والتسامح من أخيه كما تقول وتنصح لهم جزاكم الله خيرا - 01:02:01

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اخواني في الله ان من اوثق عرى الایمان الاخوة في

الله عز وجل اذا احب انسان اخاه في الله عز وجل فليصدق في محبته واياه ثم اياه واساءة الظن - 01:02:27

اساءة الظن بال المسلمين وتبني عورات عباد الله المؤمنين هلاك للعبد في الدنيا والآخرة فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته كيف يكون حاله والعياذ بالله - 01:02:54

فياياك ثم اياياك ان تسيء الظن بال المسلمين. وان تكشف ستر رب العالمين عليهم. احسن الظن باخوانك المسلمين واذا جاءك انسان بتهمة

اياياك ثم اياياك ان تسيء الظن بال المسلمين. وان تكشف ستر رب العالمين عليهم - 01:03:19

الله بذنبه شئت ام ابىت ولذلك اول ما اوصي به بعد تحقيق الاخوة ان تكون الصدور سليمة من الشحنة والبغضاء. وان

الله تبارك تعالى حينما ذكر اصحابه قال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين. اول خصم - 01:03:39

اذلة على المؤمنين. فالالتقطاع والتنازع والاختلاف لا خير فيه. ولذلك لما اراد الله عز وجل ان قيل للامة اسباب الفشل والخيبة. قال ولا

تنازعوا ستفشل وتذهب ريحكم فاخبر ان من اعظم اسباب الفشل والخيبة النزاع والشقاق. اذا اختلف الشباب والاخوان يرجعون الى

العلماء ويسألون - 01:04:02

العلماء ويداكرون العلماء اذا اختلفت انت واخوك في مسألة فخذ بيده ويده الى عالم عامل واسأله عما بدا لك فالكل يرجو رحمة

الله ويريد التوفيق للحق من الله واما ما ذكرته من القطيعة فلا يحل - 01:04:30

لمؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حتى ورد في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تفتح

ابواب السماء كل يوم اثنين وخميس. لصعود اعمال العباد. يقول الله فيغفر الله - 01:04:50

عز وجل الا لاثنين بينهما قطيعة. يقول الله تعالى انظرا هذين حتى يصطاحا. انظرا هذين حتى يصطلاحا اما اخي في الله لو كنت من

اصلاح الشباب وخير الشباب ولا تتقى الله في لسانك والله ما استفدت من صلاحك - 01:05:10

قالوا يا رسول الله هي تصوم وتتصلي وتؤذني جارتها قال هي في النار الصلاح ان يكون الانسان متقيا لله عز وجل فيما بينه وبين الله

وفيما بينه وبين عباد الله - 01:05:31

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبين المسلمين الحق قال المسلم من سلم المسلمين من يده ولسانه. ما قال العابد الصائم

القائم قال من سلم المسلمين من يده ولسانه. فكم فكن مسلما حقا والانسان اذا اغتاب مسلما اثم - 01:05:45

ويعظم اثمها اذا كانت الغيبة لطالب علم او عالم او انسان ذي حق من له حق على المسلمين. ونسأل الله عز وجل ان يبرأ قلوبنا

وقلوبكم من سوء الظن بال المسلمين. واذية عباده المؤمنين انه ولد ذلك القادر عليه. والله تعالى اعلم - 01:06:05

يقول السائل من مس فرج غيره او مس نجاسة كلام عندما تظهر جنينها هل ينتقض وضوئه واذا كان هل يتوضأ فقط ام يلزم

الاستنجاء واذا مس احد ملابس ابنته فوجد به بلل لا يعلم هل هو نجاسة ام لا فهل ينتقض وضوئه - 01:06:26

اما امرأة تنجي جنينها فلا اعرف ذلك. الجنين في بطن الام كيف تنجيه اما مسألة مفرج الابن فاصح الاقوال انه تجب اه يجب فيه

الوضوء في عموم قوله عليه الصلاة والسلام من مس فرج فليتوضأ - 01:06:52

والقول بأنه لا ينتقض الوضوء لنفس الام لفرج صبيها مبني على ظاهر قوله عليه الصلاة والسلام من مس ذكره فليتوضأ فلو قال قائل

ان ظاهر هذا اللفظ يدل على عدم وجوب الوضوء على من مس على المرأة اذا مسست - 01:07:13

صبيها فان جوابه ان يقال لو ان انسانا مس فرج غيره كالطبيب اذا احتاج. فانه يجب عليه الوضوء وكذلك المرأة سواء بسواء. ولان

العلة متحققة في كلا الحالتين. فلذلك تتحاط الام وهو اصح - 01:07:36

ان شاء الله بالقول بالوضوء من من تطهير صبيها. واما ما ذكرته من لمس النجاسة. هل يجب ايقاظ الوضوء ام لا؟ فالجواب ان

انتقاد الوضوء لا يكون الا بالحدث. وهو الخارج من السبيلين وما في حكم الحدث - [01:07:56](#)

النوم وما دلت النصوص على اعتباره ناقضا. والدليل على ذلك حديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. فدل هذا على ان الوضوء - [01:08:16](#)

منتقض بالحدث لا بغيره. والله تعالى اعلم. اما ما ذكرت في السؤال ان شك اللامس هل الذي على بالصبي نجاسة ام ما او ريق طاهر فهذا فيه تفصيل. لا يخلو الامر من حالتين. الحالة الاولى ان يكون البلى في موضع - [01:08:36](#)

ان يغلب على الظن انه موضع نجاسة وهو الذي يلي الموضع الذي تخرج منه نجاسة. ففي هذه الحالة يبني على الظاهر ونعتبره في حكم النجاسة. واما اذا كان في موضع بخلاف ذلك فانه يبني على اليقين انه طاهر - [01:09:00](#)

ولا يعتبره نجسا. لان القاعدة ان اليقين لا يزال بالشك. والله تعالى اعلم فضيلة الشيخ وفقه الله ورعاه وجعل الفردوس مثواه هل كل علم تعلمناه يجب ان نعلم؟ ام اذا سئلنا اجينا؟ وما القاعدة في تلقي العلم؟ هل - [01:09:20](#)

كل علم يجب ان نعلمه اذا تعلمناه ما من تعلم العلم فانه ينبغي عليه نشره. لكنه يتأكد عليه النشر ويسير فرضا لاما في حالتين الحالة الاولى اذا سئل والحالة الثانية اذا كان في موضع ليس فيه غيره. فاما سئل او وجدت مسألة - [01:09:45](#)

يحتاج ان يبين حكمها وهو عالم بحكمها وجب عليه البيان. وهكذا اذا كان في موضع ليس فيه غيره. فان انه يجب عليه تعلم ذلك لما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بلغوا - [01:10:11](#)

اني ولو اية فهذا امر والامر يدل على الوجوب. فدل هذا على ان المكلف مطالب بالبلاغ عنه عليه الصلاة والسلام. ومن تعلم العلم داخل في هذا العموم. اما كيفية طلب العلم فاول ما ينبغي على - [01:10:31](#)

العلم الاخلاص ثم طلب العلم على ايدي العلماء ثم بعد ذلك مذاكرة العلم مع طلاب العلم الذين دينهم اهل جد واخلاص وصدق في طلبه. واما الامر الرابع فهو العمل بالعلم. فان مما يورث العلم وثبات - [01:10:51](#)

العلم العمل بذلك العلم. والله تعالى اعلم يقول السائل فضيلة الشيخ ما هو تفسير قول الله تبارك وتعالى وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون هذه الاية الكريمة من اشقر الآيات على عباد الله الصالحين. ووجه ذلك ان الانسان قد يتظاهر - [01:11:11](#)

وبصلاحه ويبدو له ان عمله صالح وهو فيما بينه وبين الله عز وجل غير مقبول العمل والعبادة بالله قوله تعالى وبدأ لهم بما معنى ظهر ومنه قولهم بدت الشمس اذا ظهر ضوئها وقوله من - [01:11:37](#)

والله ما لم يكونوا يحتسبون. اي من عذابه وسخطه ومقته. ما لم يكونوا يحتسبون. احتسب فاذا قدره ووضعه في حسابه وفؤاده وظميره يبين الله تبارك وتعالى ان من خلقه ومن غرتهم الاماني فكانوا على حسن ظن وهم بخلاف ذلك من حيث العمل. فلقوا الله تبارك وتعالى - [01:11:59](#)

وهم يظنون النجاة فبدأ لهم من الله عقابا وعداها والعياذ بالله لم يكن في حسابهم ذلك كان بعض السلف رحمة الله يقرأ في القرآن فلما بلغ هذه الاية اشتد بكاؤه وعظم نحيبه - [01:12:29](#)

فمضى اهله الى جاره وسألوه ان يأتي اليه فذكر له هذه الاية فبكى وابكي جاره رحمة الله هذه الاية لا شك ان فيها عذبة لان الانسان يخاف ان بينه وبين الله ذنب يكون سببا في - [01:12:49](#)

في غضب الله عز وجل عليه. فيأتي موافيا الله عز وجل بصلاحه بصلاح حال وفساد حال. فيبدو له من الله ما لم يكن في الحساب ونسأل الله العظيم الا يجعلنا منهم والا يحشرنا في زمرتهم والله - [01:13:09](#)

الا اعلم فضيلة الشيخ في حج عام الف واربع مئة واحدعش احد الاخوة الحاج جهلا منه لم يقف طواف الافاضة ولم يرمي الجمرات في اخر في يوم من ايام الرمي وهو من اهل جدة فماذا ينبغي عليه؟ وجزاكم الله خيرا. من ترك طواف الافاضة فان - [01:13:29](#)

انه لم يتم حجه وطواف الافاضة ركن من اركان الحج يطالب بالرجوع اليه ولو ذهب الى مصره وقطره وجب عليه الرجوع ولو بعد سنوات فلا يزال في ذمته وهو حق الله عز وجل عليه وقد - [01:13:51](#)

استدل العلماء رحمة الله على وجوب ذلك. واستقراره في ذمته بقوله تعالى واتموا الحج وال عمرة لله قالوا ان الله تعالى امر باتمام

الحج. وهذا لم يتم حجه. وهو بتركه لهذا - 01:14:11

الركن فوجب عليه الرجوع واتمام هذا الركن وابراء ذمته به. ويجب عليه الدم للتأخير بخروج الوقت المعتبر لطوفه واما ما ذكرت من تركه الرمي في اخر الايام ان كان قد غابت عليه شمس ذلك اليوم انفاء - 01:14:31

غابت عليه الشمس وكان بمنى وكان قد وجب عليه مبيت ذلك اليوم ورميه فانه يجب عليه ان فانه يجب عليه الدم لتركه ذلك الواجب. والله تعالى اعلم. هل يجوز للمرأة المتزوجة - 01:14:51

ان تقصر شعر رأسها وتجعل له غرة من الامام وهو وهي اقصر من الشعر الذي يليه. وذلك زينة لزوجها هذا رخص فيه بعض العلماء ولا احفظ في نفسي يدل على المنع والجواز. نعم - 01:15:11

يقول انا شاب متزوج كنت ملتزما بالدين ومستقيما على الصراط المستقيم. وصرت اتكاسل عن الصلاة والاعمال الخيرية. حتى عن صلاة حتى عن الصلاة نفسها واصبحت اخر الامر اه اتساهل كثيرا وخاصة في صلاة الفجر ما هو الحل يا شيخ والطريق الى العودة؟ وارجو من الله ثم من اخواني الدعاء - 01:15:28

صلاة الفجر يا شيخ كثير من الناس يهملون اما ما ذكرته مما بليت به فلابد من وجود سبب لا تكون الضلاله الا بسبب اما قرین سوء او وجود امر يدعوك الى حرمات الله حتى ظعف ايمانك. فتسلط عليك الشيطان من ضعف الايمان. وعلاج ذلك ان تعالج السبب -

01:15:56

الذى كان سببا في ضعف قلبك. هذا هو العلاج وانت اعلم بنفسك. واما ما ذكرته من ضعفك عن قيام صلاة الفجر. فهذا من ضعف الايمان ايضا ونسائل الله العظيم ان يمن علينا وعليك - 01:16:22

بصلاح الحال والاستقامة في طاعة الكريم المتعال. والله تعالى اعلم رجاء يا فضيلة الشيخ الدعاء لامرأة فقدت ابنتها منذ عشرين يوما جزاكم الله عنا خيرا اللهم اجمع شملها بابنها وثبت قلبها في مصيبتها - 01:16:38

وقر عينها بذلك هل من كلمة تختم بها المحاضرة جزاكم الله خيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ان ينتقي العبد ربه وتقوى الله عز وجل ان يجعل بينه وبين الله عز وجل وقاية من سخطه وغضبه -

01:17:00

وحدوده محفوظة وواجباته مؤداة. اذا جاءك الامر بطاعة الله فامتثل. اذا جاءك حد من حدود الله تدعى لاصابته فارتدع وخف الله عز وجل يحبك. ونسأل الله عز وجل ان يصلح منا ومنكم ما ظهر - 01:17:29

وما بطن انه ولی ذلك وال قادر عليه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. تسجيلات الاثار الاسلامية جد حي السلامه مركز الزومان التجاري امام مسجد منصور الشعبي هاتف رقم ستة ثمانية ثلاثة - 01:17:49

صفر خمسة ستة قربا ان شاء الله يصدر عن تسجيلات الاثار الاسلامية والحسد والبغضاء. فيما التحاسد وفيما التهاجر وفيما التقاطع وفيما التدابر والنبي صلى الله عليه وسلم يوصي اهل الايمان - 01:18:14

فيقول لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. لا تحاسدوا لان الحسد طريق الفساد لا تباغضوا لان اهل الايمان لا يعرفون البغضاء وكونوا ولا تدابروا. فالمؤمن لا يولي ذرره لاخيه كنایة عن القطيعة - 01:18:38

ولكن كونوا عباد الله اخوانا امر من النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون عبادا لله في الله اخوانا. والله كل واحد منا يتوجه اليه هذا الحديث كن مع عباد الله اخا لهم في الله والله. كل منا مأمور ان يكون اخا له لاخيه صادقا في اخوته ومحبته - 01:19:02

ولذلك هذه الاخوة لها ثمرات طيبة ومن اعظمها واجلها واكرمها عند الله حينما تكمل نقص اخيك وحينما تكون عونا لاخيك على طاعة الله ومرضات الله. كل منا والله ولو كان عالما يحتاج الى من يناصره - 01:19:26

يحتاج الى من يؤازره. يحتاج الى من يكون قربا منه. يذكره بالله اذا نسي. ويعينه على ذكر الله اذا غفل. كلنا لا نحتاج الى ذلك. والله اني لمن احوج الناس ان اجد اخا صادقا يذكرني بالله اذا نسيت - 01:19:47

وايضا يعينني على ذكر الله اذا غفلت. فمن منا الكامل؟ فلذلك من اجل نعم الله بعد الهدایة. وجود الاخوان الصادقين كلنا سيعاشر

اخاه ولكن والله شتان بين عبدين عبد اذا ذكر اذا ذكر في المجالس قيل - 01:20:05

نعم فلان والله نعم الاخ ونعم الاخوة ونعم الحبيب ونعم المحبة سيقال عنك ذلك ان كنت على كمال الاخوة اخوتي في الله والا
والعياذ بالله العكس بالعكس. فكن رحmk الله كن ذلك الاخ الموفق. ولن تكون كذلك الا اذا - 01:20:25

ابتدأت من اسس اهمها براءة الصدر للمسلمين. صدرك لا تدخل فيه غلا على مسلم ايها ان تضع رأسك تسلم روحك لربك وفي قلبك
غل على مسلم والله ان بعض الصالحين يأرق في ليلته - 01:20:45

يأرق ويتأخر نومه وهو يجاهد قلبه على انسان اخطأ عليه حتى ينام وقلبه مرتاح ويقول ان خطأه لعله يقصد كذا وكذا ولعله يقصد
كذا وكذا الله لو ان كل واحد حاول من الليلة ان يبيت سليم الصدر للمسلمين لوجود والله حلاوة الايمان - 01:21:03

وقد هذه الضغينة التي تدخلها في قلبك او لا سمح الله يدخلها الانسان في قلبه هذه الضغينة قد تطفئ نورا للايمان وقد تحدث قسوة
في القلب وقد تحدث كذلك صدودا واعراض عن الرب - 01:21:25

فقد تستهني قد يستهين الانسان باحتقار مسلم. وقد يستهين الانسان باذراء مسلم وهو عند الله عظيم. قال صلى الله عليه رب اشعت
اغير ذي قمررين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - 01:21:40

فلا تستخف بالمسلمين. واياك وسوء الظن بعياد الله المؤمنين. كن ذلك الرجل الذي اذا ذكر مسلم كانك تذكر نفسك ان الله تعالى يقول
لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بمن باخوانهم بانفسهم - 01:21:59

الله اكبر نزل المؤمن منزلة النفس ولذلك المؤمن الصادق اذا اردت ان تعرف كمال ايمانك فانظر اذا ذكر اخوك بالغيب اذا ذكر اخوك
بالغيب اذا نزلت نفسك منزلكه فاعلم والله ان الله اعطاك ايمانا - 01:22:21

واذا كان العكس واصبح كلما ذكر الانسان اخوه لم يعبأ بان يذكر بسوء او غير ذلك فليبيكي على نفسه فان الله وصف
المؤمنين بهذه الصفة والله اعلم بخلقه من خلقه بانفسهم. فهذه قضية مهمة سلامه الصدور - 01:22:38

وبراءتها من الاحن. واياك ثم اياك ان تمسي وتصبح الا وانت نقى السريرة. يحسن الظن بالعباد. واذا قيل لك فلان او فلان فقل انا
المخطى. انا الذي مني التقصير انا الذي احتاج الى من يسد ثغرتى - 01:22:58

ولمن يجر كسري وكذلك يكمل نقسي العيب في المؤمن دائمآ يتهم نفسه المؤمن في نفسه له شغل عن ذنوب العباد نعم في احوال
خاصة قد توجب على الانسان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة - 01:23:16

فهذه مستثنة كأن يكون انسان على بعد عن طاعة الله ومنهج الله يفسد بين عباد الله او انسان عن صراط الله المستقيم عقيدة او
سلوكا او خلقا فهذا له حكمه المستثنى وانما قضيتنا الاصلية - 01:23:36

كلامنا في الاصل وهو ما ينبغي ان يكون للمسلم الذي لم تثبت عليه شائبة تشينه في دينه وخلقه ثم هناك قضايا ينبغي ان نلم بها
وهي ان هناك اعداء اعظمهم عدونا ابليس - 01:23:56

الذى اقسم على تفريق هذه القلوب هذا العدو دائمآ يأتيك بالضغائن و دائمآ يأتيك بالمنغصات التي تغص الاخوة ولذلك يقع الخطأ من
بعض اخوانك مثلا يمر عليك ولا يسلم لكونه مشغول البال فيأتيك الشيطان - 01:24:15

فلان لا يحبك فلان يكرهك فلان كذا وكذا حتى تتربي او يتربى في ذلك القلب. الحقد على اخيه المسلم ولذلك يحذر
المسلم اذا جاءته وساوس الشيطان او المت به خطرات ذلك العدو اللدود برى الى الله وذرع الى الله فقال اعوذ بالله قال تعالى -
01:24:35

وقل لعبادى يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزع بينهم. قل لعبادى قل لاهل الايمان. قل للذى يرجون لقائى قل لهم قل لعبادى
انظر كيف اسلوب التشويق والله بمجرد ما تقرأ بداية الاية قل لعبادى - 01:25:01

انها تشعر بان الذى يتخلق بهذا الخلق عبد صادق لله قل يا محمد لعبادى الذين يرجون لقائى ويرجون محبتي قل لعبادى وينسبهم
الى جل شأنه. مثل ما قال وعباده الرحمن يقول بعض العلماء من اجل الاوصاف وصف العبد بالعبودية لله - 01:25:21

ولذلك لما اراد ان يشرف نبيه قال سبحانه الذى اسرى بعده تشرفه ورفع قدره كذلك اهل الايمان شرفهم قل لعبادى قل لعبادى يقولوا

التي هي احسن. يقول التي هي احسن. اذا جاءك انسان بضغينة او جاءك فقال فلان يقول كذا وكذا - [01:25:43](#)

فهناك حسن وهناك احسن. ما قال يقول حسنا. يقول التي هي احسن التي هي احسن. افعل التفضيل يدل على انك لا تبادر الالاسعة بالالاسعة. لانه اذا اساء الغير من حرقك ان ترد الالاسعة - [01:26:05](#) -

اتي بالالاسعة ولكن الاحسن ان ترد الالاسعة بالاحسان. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميد وصلی الله وسلم وبارك على نبیه واله وصحبه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:26:22](#)